أثر استخدام إستراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) لتحسين الأداء العزفي على آلة البيانو

مريم حلمي سعد عبد السيد*

المقدمه:

مر التدريس بمراحل عديدة ، ارتبطت بمدى تطور مفهوم التربية عموما والتعليم على وجه الخصوص، وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث الأكاديمية التباين الواضح بين إستخدام طرق وأساليب التدريس التي تتخذ من المعلم والمادة التعليمية محورا لها، او تتخذ من التفاعل بين المعلم والدارس محورا لها. فقد أوضحت دراسة (رحمه الله، ٢٠١٥)[١] ان العديد من استراتيجيات التعلم لها تأثير واضح على العملية التعليمية كمكون هام في تصميم الخطة الدراسية، كما أوصت إلى الإسترشاد بفاعلية هذه الاستراتيجيات في تنفيذ برنامج الإرتقاء بمستوى مهارات الأداء المتمركز حول المتعلم وتهيئة الفرص الحقيقية للملاحظة والتجريب والمناقشة، والتحليل، والتقويم، والإبداع. بينما أشارت دراسة (خليل ٢٠٠٠)[٢] إلى دور المعلم في تحديد الاستراتيجية التعليمية وما يتبعها من مهام وفهم لمتطلبات القرارات التي تتضمنها هذه الاستراتيجية بشكل واضح مما يجعل تحقيق الهدف امرا ميسورا". كما أسفرت بعض النتائج عن تحديد الإستراتيجيات الحديثة الخاصة بطرق التدريس والتعلم التي ظهرت مؤخرا مثال: العصف الذهني، التدريس التبادلي، إتخاذ القرار، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي بالإضافة الى نتائج دراسة (فتحي ٢٠٢١)[٣] التي أسفرت عن فاعلية إستخدام إستراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) لرفع مستوى الدارسين في مقرر الإرتجال التعليمي.

تعتبر إستراتيجية كيلر(التعلم للإتقان) من أهم إستراتيجيات التعلم الذاتي التي تهدف الى الوصول بالدارس إلى مستوى الإتقان، لذلك يسميها البعض التعلم للإتقان، وهي أسلوب فريد من أساليب التعلم يجمع بين المبادئ الأساسية للتعلم وبين علم النفس السلوكي، وتتميز بأنها تجعل الدارس يحقق سرعته وتقدمه وفق قدراته ووقته لتحقيق الإتقان، بالإضافة إلى الوضوح التام والكامل في صياغة الوحدات الصغيرة في برنامج التعلم، ومن خصائص إستراتيجية كيلر الإتقان لكل جزئية

* استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية – تخصص بيانو – كليه التربية النوعية – جامعه طنطا

[١] سهام احمد رحمه الله (يناير ٢٠١٥): توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم في جذب الطالب لمتابعه النظر في المدونات الموسيقية اثناء العزف على آلة البيانو، مجله علوم وفنون الموسيقى، مجلد رقم ٣٠، كليه التربية الموسيقية، جامعه حلوان، ص١

[٢] آمال حسين خليل (٢٠٠٠): الابداع واستراتيجيات تدريس التربيه الموسيقيه ، دار الاوبرا المصريه، القاهره.، ص ٥٩

[٣] نيفين محمد كمال الدين فتحي (٢٠٢١): برنامج مقترح قائم على إستراتيجيه التعلم للإتقان لرفع مستوى تحصيل الطالب في الارتجال الموسيقي التعليمي، بحث منشور بمجله علوم وفنون الموسيقى كليه التربية الموسيقية، جامعه حلوان، مجلد ٤٥، العدد٣

من أجزاء المقرر بالإضافة إلى الخطو الذاتي أثناء الدراسة والتقدم في المقرر فردياً، وايضا الاختبارات المرجعية بالإضافة إلى المرشد الخاص للإرشادات والمناقشات[1]

وبالرغم من الأهمية البارزة لإستراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) في طرق التدريس والتعلم في المجالات التدريسية المختلفة إلا أنها لم تلقى الأهتمام الكافي في المجال الموسيقي وخاصة في عزف آلة البيانو وقد ظهرت أهميتها بشكل خاص في السنوات الأخيرة حيث الدراسة الغير مباشرة بين الدارس والمعلم بسبب جائحة كورونا، حيث ان هذه الاستراتيجية تعتبر أحد أساليب التدريس التي تعتمد على شخصية الدارس باعتباره مركز الإهتمام في العملية التعليمية ، حيث ينصب الإهتمام على مستوى التعلم والدافعية مع مراعاة الفروق الفردية والتي يكون لها أثر في رفع مستوى الأداء. العزفي.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء فتره إنتشار وباء الكورونا، أن بعض الدارسين لآلة البيانو في كلية التربية النوعية قد واجهوا مشكلة بسبب الإعتماد على المدرس بشكل كبير لمساعدتهم في التغلب على الصعوبات والمشاكل التي تواجههم أثناء التدريب وعدم ملاحظة الأهداف التعليمية ومدى التقدم في العزف، مما جعل الأداء يفتقر للإتقان والشغف، ومن خلال ما تقدم من عرض بعض نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، ترى الباحثة أن إستخدام استراتيجيه كيلر (التعلّم للإتقان) قد تسهم في إنجاز الأهداف التعليمية والتقنية المطلوبة، وتؤدّي الى التغلّب على الصعوبات التي يواجهها بعض الدارسين، وتجعلهم يهتمّون بالعملية التعليمية طبقا لإمكانياتهم ورغباتهم الشخصية.

أهداف البحث:

١. التعرف على استراتيجية كيلر (التعلم للإتقان).
٢. الوصول إلى دراسة تأثير إستخدام إستراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) وأثره على المستوى العزفي والمهاري لآله البيانو للدارسين عينة البحث.

أهمية البحث:

٣. الإرتقاء بالمستوى العزفي لدارسي آلة البيانو من خلال تفعيل استراتيجية كيلر لأنها تحقق الدافعية الذاتية للدارسين عن طريق إحاطتهم بما هو مطلوب إنجازه ومستوى الأداء مما يزيد مستوى التحصيل لديهم.

[1] https://almuajih.com November,2021

فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الدارسين عينة البحث في التطبيق القبلي لكل مكونات بطاقة الملاحظة ككل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الدارسين عينة البحث في التطبيق البعدي لكل مكونات البطاقة ككل.
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة أقل من او يساوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الدارسين عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمكونات البطاقة ككل.

حدود البحث:

حدود موضوعية: محتوى مقرر آلة البيانو للفرقة الثانية

حدود مكانية: كلية التربية النوعية بقسم التربية الموسيقية – جامعة طنطا

حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

حدود بشرية: دارسين من الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة.

عينة البحث:

أ. عينة عشوائية مكونة من ثلاثة دارسين من الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة طنطا خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) م.

ب. عينة منتقاة من محتوى مقرر البيانو، تم إختيارها لإختلاف عصور تأليفها ولتنوع الصعوبات العزفية بها والتي تتناسب مع مستوى الفرقة الثانية، متمثلة في:

- مؤلفة منويت Minute لباخ *Johan Sebastian Bach من كتاب آنا مجدالينا Ana Magdalina)
- الحركة الأولي من مؤلفة سوناتين Sonatine للمؤلف الموسيقي كليمنتي** Clementi Muzio
- مقطوعة حره Free piece للمؤلف الموسيقي كوزليتشKozeluch***

---

*(Johan Sebastian Bach) يوهان سباستيان باخ: (١٦٨٥- ١٧٥٠) عازف ارغن ومؤلف موسيقي الماني الجنسية.

** (Muzio Clamenti) ميزو كليمنتي: (١٧٥٢-١٨٣٢): مؤلف موسيقي ومدرس وعازف بيانو ايطالي الجنسية.

*** Leopold Kozeluch) ليوبولد كوزيلتش: (١٧٤٧- ١٨١٨): عازف بيانو ومؤلف تشيكي الجنسية.

أدوات البحث:

- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء حول تحديد الأهداف التعليمية لمهارة الأداء.
- بطاقات دليل دراسة المتعلم تحتوي على الإرشادات العزفية وتذليل الصعوبات.
- بطاقة ملاحظة مهارات الأداء العزفي لآلة البيانو.
- إستمارة متابعة لكل دارس.

خطوات البحث:

١- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢- إعداد الإطار النظري للدراسة.

٣- صياغة الأهداف التعليمية وتحليلها وتصنيفها وعرضها على خبراء طرق تدريس آلة البيانو وتعديلها في ضوء مقترحاتهم.

٤- تصميم أدوات الدراسة والمتمثلة في بطاقة ملاحظة الأداء ودليل الدراسة واستمارة المتابعة الخاصة بكل دارس في مهارات الأداء العزفي.

٥- إختيار عينة من دارسي الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بطنطا.

٦- إجراء التجربة المتمثلة في غستخدام استراتيجية كيلر على عينة البحث كالتالي:

* التطبيق القبلي لأدوات البحث على عينة البحث. * التدريس لعينة البحث بالطريقة المقترحة.

*التطبيق البعدي لأدوات البحث على عينة البحث.

٧- إجراء المعالجة الإحصائية ثم التوصل الى النتائج وتحليلها.

٨- تقديم التوصيات على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها والمقترحات بالبحوث المستقبلية.

مصطلحات البحث:

استراتيجية: Strategy

هي طريقة محددة لمعالجة المشكلة او لمباشرة مهمة ما، وهي أساليب عملية لتحقيق هدف معين وهي ايضا تدابير مرسومة للتحكم في معلومات محددة، والتعرف عليه.[1]

[1] Brown, H.D(1985***): Principles of Language Learning and Teaching***,New Jersey,Prentice-Hall p.79

استراتيجية التدريس: Teaching Strategy

هي مجموعة التحركات او الإجراءات التدريسية لإستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانات المتاحة.[١]

استراتيجية التعلم: Learning (Delivery) Strategies

هي مجموعة خطوات أو سلوكيات واعية يستخدمها المتعلم لكي تعينه على إكتساب المعلومات الجديدة وتخزينها والإحتفاظ بها واسترجاعها[٢]

نظرية التعزيز في التعلم: Reinforcement

هي عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة إحتمالات تكرار السلوك في المستقبل وهو ما يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءه وهو ما يعني ضرورة تعزيز السلوك المناسب وعدم تعزيز السلوك غير المناسب مما له أهمية كبرى في تيسير التعلم وتحسين مخرجات التدريس.[٣]

ينقسم البحث الى جانبين:

أولا: الجانب النظري: ويشمل:

١) الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث: وقد تم إدراجها من الأقدم للأحدث.

الدراسة الأولى بعنوان: " فاعلية استراتيجية التعلم حتى التمكن في تنميه مهارات العزف على آلة البيانو للمبتدئين بكلية التربية النوعية"[٤]

هدفت الدراسة الى: التأكيد على أهمية استراتيجية التعلم حتى التمكن في تدريس آلة البيانو لطلاب كلية التربية النوعية تخصص تربية موسيقية وأوضحت دورها في تمكن الدارسين من أداء جميع المهارات الواجب توافرها لدى الدارس، لما تحتويه هذه الاستراتيجية على العديد من الأنشطة التعليمية والوسائل التي تفيد وتثرى حصص تعليم البيانو. **وقد اسفرت النتائج** عن فاعلية إستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات العزف على آلة البيانو للمبتدئين.

---

[١] حسن زيتون(١٩٩٩):تصميم التدريس رؤيه منظوميه ، الجزئين الاول والثاني ، القاهره ، عالم الكتب، ص ٢٨١

[2] Oxford,R.(1990):Language Learning Strategies:What every Teacher Should Know,Harper&Row

[٣] Malenka RC.Nestler EJ,HymanSE(2009):" Reinforcement and Addictive DisordersMolecular– Neuropharmacology ,AAfoundation for clinical Neuroscience ,York: McGraw– Hill Medical,p 364–37

[٤] رانيا يوسف الشيتاني (٢٠١٢): رسالة ماجستير غير منشوره، كليه التربية النوعية، جامعه طنطا

الدراسة الثانية بعنوان:" برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم للإتقان لرفع مستوى تحصيل الطالب في الارتجال الموسيقي التعليمي " •

هدفت الدراسة الى: التأكيد على أهمية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في رفع مستوى الطلبة في أن يعتمد على نفسه في التعليم يقتصر فيها دور المعلم على الإرشاد والتوجيه عن بعد من خلال المنصة التعليمية المتاحة للتدريس. **وقد أسفرت النتائج** عن فاعلية هذه الاستراتيجية في رفع مستوى الطالب في الارتجال الموسيقي التعليمي.

تعليق الباحثة: تتفق موضوعات الدراسات السابقة مع البحث الراهن في أهميه إستخدام الإستراتيجيات الحديثة لتحسين المهارات التعليمية وتختلف في إستخدام استراتيجية التعلم للإتقان في مجالات موسيقية غير العزف على آلة البيانو.

٢) الإطار النظري:

أ. استراتيجية كيلر (التعلم للإتقان):

هي استراتيجية اشار إليها جال رويد (Gale. H. roid)•• عام ١٩٨٢ وهي من إستراتيجيات التعليم الذاتي وتهدف إلى الوصول بالدارسين إلى مستوى الإتقان.

- **خصائص وركائز الإستراتيجية:**

تجمع استراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) بين المبادئ الأساسية للتعلم للإتقان وبين علم النفس السلوكي، وترتكز على نظرية التعزيز في التعلم التي أوجدها "سكنر" ••• ونظرية التعلم للإتقان، ولذلك تعتبر "استراتيجية كيلر " محاولة للكشف عن تطبيقات جديده لتلك النظريات في أساليب التدريس. تعتمد هذه الإستراتيجية على المنهج الدراسي المحدد، باستخدام الأسلوب الأكاديمي في بعض جوانب البرنامج التعليمي، خاصة عند عمليات التوجيه لمصادر المعلومات أو التوجيه لحل مشكلة شائعة، حيث يقسم المحتوى إلى وحدات أو أجزاء، ويطلق على الوحدة أسماء دراسية كثيره مثل: الوحدة الدراسية للفرد – وحدة التعليم والتعلم – وحدة التعليم الذاتي، وبغض النظر عن المسمّى، فهي تتشابه من حيث المحتوى والتصميم وتشتمل على الآتي:

• نيفين محمد كمال الدين فتحي (٢٠٢١): بحث منشور بمجله علوم وفنون الموسيقى، كليه التربية الموسيقية، جامعه حلوان، مجلد ٤٥، العدد ٣

•• جال رويد (Gale. H. Roid) رئيس قسم القياس النفسي والتربوي وأستاذ التربية الخاصة بجامعه فاندربيلت بولاية تنسي الأمريكية

••• سكنر (B.F Skinner).Burrhus Frederic (1904– 1990): أخصائي علم نفس وسلوكي ومخترع وفيلسوف اجتماعي وأستاذ فلسفه بجامعه هارفارد – أمريكي الجنسية

هدف أو أكثر من الأهداف التعليمية – إختبار قبلي – قائمة بالأنشطة التعليمية والوسائل – عينة من أسئلة الاختبار أو أداء عملي للوحدة الدراسية.

ثمّ يبدأ الطلاب كل في وحدته الدراسية في فصل واحد وزمن محدد بحيث يعمل كل منهم بسرعته الخاصة حسب جهده ومقدرته ويتم توجيهه في كل جزء خاص. مع الأخذ في الإعتبار بإجراء اختبارات مرجعية عقب الإنتهاء من كل وحدة دراسية ويجب ان ينجح الطالب في الاختبار بمستوى عالي لا يقل عن ٨٠٪ كحد أدنى ولا يسمح للطالب الإنتقال من وحدة إلى أخرى إذا لم يتحقق مستوى الإتقان المطلوب، بل يعيد دراسة الوحدة التعليمية ويتقدم مره أخرى لنموذج إختبار مكافئ للاختبار الاول حتى يتحقق مستوى الإتقان المطلوب. علما بأن الإختبار يجب أن يقيس جميع الأهداف للوحدة.[1]

- **مميزاتها:**

١. لا تحتاج إلى أي اجهزه تعليميه خاصه لذلك هي غير مكلفه.
٢. استخدام اسلوب الوضوح التام والكامل في صياغة الأهداف والتفاصيل الصغيرة في برنامج التعلم ليصير أكثر فاعليه.
٣. التفاعل الشخصي بين الدارس والمعلم الذي يتولى تعليمه أو توجيهه مباشره حيث يساعد المعلم الدارسين في تخطي وتجاوز صعوبات تعلمهم وإن كان دوره يقتصر على إعطائهم الإرشادات المكتوبة اللازمة.
٤. الخطى بالسرعة الذاتية، حيث يسمح للدارس بالتقدم في المقرر حسب سرعته وتقدمه وفق القدرات والوقت المتاحان لتحقيق الإتقان.
٥. لا يوجد نظام للعقاب لمن أخطأ في التعلم، ومن يخطئ يعيد التعلم حتى يصل لدرجه الإتقان المطلوبة.
٦. تمكن المعلم من اختبار الدارسين في كل هدف من أهداف المادة، ففي نهاية كل جزء أو وحده يتم عمل اختبار للدارسين أمام زملائهم، مع المناقشة العامة في الأداء مع باقي الدارسين مما يجعل وقت الدراسة مقسما بانتظام فورا قبل أن يتقدموا في دراساتهم وهو شرط ضروري في الاختبار إذ تنقلب فيها الظروف الاختبارية إلى مواقف تعليميه والمعلم لابد ان يقوم الدارس لزيادة الدافعية أكثر من مجرد كونه مصدر للمعلومات.
٧. التغذية الراجعة الفورية بمجرد الانتهاء من الأداء ليعرف الدارس نتائج أدائه.

[1] http://education.own0.com.23 April. Marwa Abaza

٨. التقويم المتكرر عدة مرات خلال الفصل الدراسي وهو عكس التعليم البدائي الذي يقوم على التقويم مرة واحدة عن طريق إختبار نهاية الفصل الدراسي .[1]

٩. أثبتت الدراسات أن نتائج الإمتحانات النهائية للدارسين الذين تعلموا بواسطة استراتيجية كيلر تفوقت على نتائج غيرهم الذين تعلموا نفس المحتوى بواسطة الطرق التقليدية.

- **خطوات الاستراتيجية:**

- **مرحلة الإعداد:**

١. تحديد الأهداف: أي ما هو متوقع من الدارس إنجازه وتحقيقه بعد الإنتهاء من وحدة ما.

٢. تحديد المحتوى: وضع إطار عام للمحتوى المرغوب تعلمه.

٣. إعداد الدليل الدراسي للدارس حتى يسهل عملية التعلم.

٤. إعداد الإختبارات بحيث تغطي الوحدات كافة.

٥. تحديد مكان ووسائل التعلم وليس المقصود المكان الذي سيجرى فيه التعلم، ولكن مكان تقديم الاختبار.

- **مرحلة التنفيذ:**

- يتسلم الدارس دليل الدراسة الذي يوجه العمل في الوحدة التعليمية الأولى منذ البداية.
- يتسلم الدارس المادة التعليمية للوحدة الأولى بعد تسلمه دليلها ويدرسها جيدا حسب قدراته العلمية وسرعته الذاتية في أي مكان وزمان يشاء.
- يختبر الدارس نفسه عن طريق الاختبارات الذاتية بعد تأكده من استيعاب مفاهيم الوحدة.
- يتقدم الدارس للإختبار الخاص بالوحدة بعد أن يشعر المعلم برغبته للتقدم وبعد ان يقوم الأستاذ بتقييم الإختبار ومناقشة الدارس وبخاصة في أخطائه. فإذا كان الأداء أدنى من المستوى المطلوب (معيار الإتقان) فعليه إعادة دراسة الوحدة والتقدم لإختبار جديد في الوحدة نفسها.

ب. نظرية التعزيز لسكنر:

تعرف أيضا بنظريه التعضيد لصاحبها عالم النفس الامريكي بورهوس فريدريك سكنر. وتنص هذه النظرية على أن سلوك الفرد يتوقف على النتائج المترتبة عليه. فسلوك الفرد يقوم على قانون الأثر حيث أن العواقب الإيجابية يميل ان يتم تكراره اما السلوك ذو العواقب السلبية لا يتكرر. وتتجاهل نظرية التعزيز حالة المشاعر الداخلية ودوافع الأفراد وتركز تماما على ما يحدث للفرد عندما يقوم

[1] (نهى ابراهيم ١٩ اغسطس ٢٠١٩)استراتيجية كيلر أو التعلم للإتقان https ://w.mta.sa

بفعل معين، فيجب تصميم البيئة الخارجية المنظمة بشكل فعال وايجابي لتحسين أداء الفرد، وهذه النظرية تعتبر أداه قوية لتحديد آليه التحكم في سلوك الفرد ومع ذلك لا تركز على أسباب السلوك

- **أنواع التعزيز:**

تعزيز إيجابي: وهو التفاعل بشكل إيجابي مع سلوك معين حتى يكرر الدارس هذا السلوك.

تعزيز سلبي: وهو إزالة العقبات حتى يتمكن الدارس من الإستجابة بشكل إيجابي والقيام بالمتوقع.

العقوبة: فرض عواقب سلبية او إزالة العواقب الإيجابية لمنع تكرار الأداء غير المرغوب فيه. مثل إعطاء تقديرات غير مرضية أو منع إعطاء جوائز تفوق.

الإزالة: تعني عدم وجود التعزيزات لتقليل احتمال الأداء الغير مرغوب فيه عن طريق إزالة المكافأة على هذا النوع من الأداء.

- **طريقة إستخدام التعزيز في التعلم:**

١. تحديد الأداء المطلوب ويجب أن يكون ذلك بأكبر قدر من الوضوح والموضوعية. فيجب توضيح كلا من الأداء الجيد وايضا الأداء السيء الذي يجب ان يتجنبه بطريقة يمكن قياسها. ومن الجيد تحديد موعد نهائي حتى يعرف المتعلم الإطار الزمني الذي لديه للتغيير.

٢. قياس الأداء الحالي وتحديد مدى تكرار محاولة تحسين الأداء، فإذا لم نقيس نقطة البداية سيكون من الصعب تحديد إذا كان الأداء قد تغير أو تحسن بشكل موضوعي.

٣. تعزيز الأداء المطلوب عن طريق إختيار واحد أو أكثر من أنواع التعزيز التي سبق ذكرها.

٤. تقييم التغيير وإذا ما كان الأداء الأخير يتزايد بسرعه كافيه أم لا. [1]

ثانيا: الجانب التطبيقي:

- **أدوات البحث والتجربة الميدانية التي تهدف الى تحقيق الفروض التي افترضتها.**

- بناء المنهج التدريسي المقترح لإستراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) لتحسن العزف على آلة البيانو:
- تشخيص حالة كل دارس من خلال تحديد خصائصهم عن طريق معرفة خبراتهم السابقة لبناء خبرات لاحقة ومعرفة مستوياتهم المعرفية والمهارية وميولهم الشخصية وتحديد نقاط القوة والضعف.
- إعداد المحتوى من خلال إختيار المدونة المناسبة لكل متعلم بحيث تناسب قدراته الفردية.

[1] http://www.tarbikafa.com2/2012 [1]

- تحليل مكونات المدونة وتقسيمها إلى أجزاء لتسهل أدائها، مع الأخذ في الاعتبار بأنّ الإنتقال من جزء إلى جزء لا يتم إلا بإتقان التعلم السابق من أجل إتقان التعلم اللاحق.
- تحديد اهداف الاستراتيجية وتتمثل في الوصول بالدارس إلى مخرجات تعليمية محددة تتمثل في مدى تحقيق الأهداف لمهارات العزف على آلة البيانو. وتم عرض الأهداف في قائمة الملاحق" ملحق رقم (1)"
- ترتيب الأهداف التعليمية في صورة تسلسلية وصياغتها في شكل أهداف سلوكية.
- إعداد دليل الدراسة الذي سيسلم للدارس ويحتوي على بنود المحتوى والأهداف التعليمية لكل منها.
- إعداد أدوات البحث المتمثلة في (بطاقة ملاحظة تقييم الأداء) ملحق رقم (2) ووضع الخطط العلاجية لتذليل الصعوبات لإستكمال الخبرات اللازمة للدارس.
- إعداد الأنشطة المساعدة التي يرجع إليها الدارس قبل وأثناء وبعد التدريس وتتمثل في (فيديو – بطاقات، اسطوانات مدمجة)
- تجريب الإستراتيجية على عينة إستطلاعية للتأكد من دقة إعدادها واستغرق ذلك أسبوعين.
- تنظيم المهام لإنجاز التعلم ليتحمل الدارس مسئولية تدريب نفسه بنفسه .
- تحديد زمن البرنامج المقترح النصف الاول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢بواقع ساعتين أسبوعيا وفقا للائحة المعتمدة لتدريس آلة البيانو.
- إختيار المثيرات المناسبة لكل دارس لزيادة الدافعية لديه.
- تقديم التقويم البنائي المرحلي حتى ينتهي بالتقويم الختامي.
- الإعداد النهائي للإستراتيجية بعد تنفيذ توجيهات السادة الأساتذة المحكمين من تعديل أو إضافة أو حذف حتى أقر الجميع صلاحيته تمهيدا لتطبيقها على عينة البحث.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتحليله وتفسيره وأيضاً المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد أستخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي لمنهج البحث ليثبت بطريقة علمية مدي صحة فروض البحث إلى جانب دراسة مدي الاستفادة العلمية للدارسين الذين طبقت عليهم التجربة حيث يعد ذلك من أكبر فوائد المنهج شبه التجريبي.

إختيار عينة البحث:

عينة عشوائية من دارسي آلة البيانو في الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا في النصف الأول للعام الدراسي ٢٠٢١– ٢٠٢٢وعددهم ٣ دارسين وروعي التالي:

- أن يكون أفراد العينة في مرحلة سنية واحدة لتقارب النضج الحركي والعقلي.
- أن يكونوا خاضعين لخطه دراسية واحدة نظريا وعمليا.
- أن يكونوا قد تلقوا تعليمهم السابق في السنوات السابقة من معلم واحد لضمان ان يكون بأسلوب تدريس واحد.

-تحديد الأهداف التعليمية لمهارات الأداء الصحيح للعزف على آلة البيانو:

تم صياغة الأهداف المراد قياسها في صورة أنماط سلوكية وروعي أن تكون العبارات مناسبة والمفردات محددة وواضحة وتتضمن المعرفة والفهم والتطبيق وأعدت الباحثة قائمة بهذه الأهداف في صورتها المبدئية وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين* لإبداء رأيهم. وبعد الإنتهاء من إجراء التعديلات المطلوبة على قائمة الأهداف في ضوء آراء السادة الخبراء أعدت الباحثة قائمة الأهداف التعليمية في صورتها النهائية. (ملحق رقم 1)

-إعداد دليل دراسة الدارس:

توصي الباحثة بضرورة تحديد المحتوى الخاص بالوحدات الدراسية وتوضيح الأهداف التعليمية الخاصة بكل وحدة على حده في فترة زمنية محدده (الفصل الدراسي الأول) لإنتهاء إتقان كل وحدة ، مع الأخذ في الإعتبار أن تحتوي على أهم الإرشادات التعليمية للتغلب على الصعوبات الأدائية يليه عمل إختبار على كل جزء حتى موعد الإختبار النهائي لها.

-إعداد إستمارة المتابعة:

يراعى فيها قدرة الدارس على الإنجاز حيث يتيح الفرصة لكل دارس ليحقق النشاط المطلوب في الزمن الذي يناسبه ووفق احتياجاته واهتماماته وقدراته وميوله نحو المدونة مع تنظيم المهام لإنجاز العمل لتنمية السرعة الذاتية لدى الدارسين كما يتم تحديد مستوى الدافعية لدى الدارس للعمل على استثارة الدافعية من خلال تقديم التعزيز المناسب.

إستمارة المتابعة (إعداد الباحثة)

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الانجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطيء

* أ..د سهام احمد رحمه الله : استاذ بقسم التربية الموسيقية بكليه التربية النوعية تخصص بيانو– جامعه طنطا

أ.م.د ايمان الجوهري: استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية تخصص بيانو – جامعه طنطا

من م (:)									
من م (:)									

-**إعداد بطاقه ملاحظة الأداء :** تعد بطاقة الملاحظة من الطرق المناسبة لجمع البيانات من الدارس في موقف السلوك المعتاد ، وقد يكون الهدف من الملاحظة هدف علاجي مثل تعديل جوانب السلوك او تطوير الأداء ، ولما كان البحث الحالي يهتم بمساعدة الدارسين على محاولة حل المشكلات التي تواجههم أثناء التدريب على عزف أله البيانو بإستخدام استراتيجية كيلر ، فيكون من أهم أهدافه تحديد مستوى الأداء الذي يمكن قبوله بعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية التعليمية ، لذا ينبغي الإهتمام بإختيار أنسب وسيله لقياس أداء كل دارس ، وقد مر تصميم البطاقة بعدة مراحل على النحو التالي:

١- **تحديد أهداف البطاقة:** تهدف البطاقة إلى قياس مدى إكتساب المهارات اللازمة للأداء الجيد لعزف آلة البيانو لدارسي الفرقة الثانية عينة البحث – قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة طنطا وقد روعي فيها التالي:

- تعريف كل أداء تعريفا اجرائيا.
- أن تبدأ العبارات بفعل سلوكي في زمن المضارع.
- أن تقيس كل عبارة سلوكا محددا وواضحا.
- ان تكون العبارات دقيقة وواضحة.

٢- **بناء البطاقة:** تكونت البطاقة في صورتها النهائية من أربعة مهارات أساسية وتتفرع كل مهارة أساسية من المهارات إلى مجموعة مهارات فرعية. ثم وضع نظاما لتوزيع الدرجات حسب مستويات الأداء (مرتفع- متوسط – منخفض) حيث يعطي الأداء المرتفع (3)، الأداء المتوسط (2)، الأداء المنخفض (1) وبذلك تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة (69) موزعة كالتالي:

- مهارات خاصة بالأداء التقني للمؤلفة (48).
- مهارات خاصة بالأداء التعبيري (21).

٣- **صدق بطاقة الملاحظة:** بعد الانتهاء من تصميم وإعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية ، تم عرضها على المحكمون والمتخصصون في مناهج وطرق تدريس آلة البيانو لإستطلاع رأيهم فيما يلي :

- مدي دقة بنود بطاقة الملاحظة للأهداف التعليمية.
- مدى مناسبة المهارات لدارسي آلة البيانو عينة البحث.

- شمولية بطاقة الملاحظة للمهارات اللازمة للأداء الجيد على آلة البيانو.
- دقة صياغة عبارات بطاقة الملاحظة.
- صلاحية البطاقة للتطبيق.

وفي ضوء آراء السادة المحكمون بدأت الباحثة بوضع الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة .

اجراءات التجربة:

* تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا واستغرق تنفيذها يومان.

* تطبيق الاستراتيجية التعليمية المقترحة من خلال توظيفها وربطها بخطوات التدريس المقترحة لثلاث مؤلفات متنوعة بين المؤلفة البوليفونية ومؤلفة السوناتين ومقطوعة حرة بحيث تتناسب مع منهج ومستوى الفرقة الثانية وتم تطبيق ذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) م .

* قبل أن تعرض الباحثة الدروس المعدة حاولت الباحثة أن توضح لدارس آلة البيانو ماهية إستراتيجية كيلر وكيفية الإستفادة منها وتطبيقها أثناء التدريب على العزف على آلة البيانو.

وتوضيح ماهية دليل الدراسة وفهم محتوياته وكيفية تطبيقه في تنظيم الأهداف والأوقات المحددة للاختبارات، وتنظيم المهام للمتعلم عن طريق اختبار الإتقان وذلك لمساعدة الدارس على تحديد مدى الإنجاز الذي حققه وعن طريقها يتم الحكم على مدى إمكان انتقاله الى نقطة جديده للوصول إلى الارتقاء العزفي على آلة البيانو.

مع ملاحظة أن الدارس سيرسل تلك الإختبارات في صورة فيديوهات مصورة على سيديهات أو بإستخدام برامج الواتساب أو الماسنجر وسيتلقى التعليقات والإرشادات من الباحثة عن طريق نفس البرامج التي قد تكون في صوره فردية أو مجموعات يشاهدها جميع الدارسين للإستفادة منها.

وفيما يلي عرض للدروس المعدة:

الموضوع الاول: دراسة مؤلفه بوليفوني Minuet (منويت) لباخ Bach من كتاب آنا ماجداليناAna Magdalena رقم 2

تم إختيار هذه المؤلفة لتناسبها من مستوى الصعوبة مع مستوى الدارس رقم (1) وهي قريبة من اتجاهاته في السرعة والأداء السريع من حيث الحيوية والنشاط ومصطلحات التظليل.

التحليل البنائي:

السلم: صول / ك **السرعة:** النوار =100

الميزان :3/4 **النسيج:** بوليفوني

الطول البنائي :32 مازوره **الصيغة:** ثنائية

الحليات: موردنت، ابوجاتورا **الدواس:** لا يوجد

مصطلحات التظليل والسرعة: *p* وهو اختصار *piano* وتعني أداء ضعيف

F وهو اختصار *forte* وتعني اداء قوي

m f وهو اختصار *mezzoforte* وتعني متوسط القوه

Rall وهو اختصار *rallentando* وتعني ابطاء تدريجي

تصور مقترح لإعداد الجلسات موضح به: نواتج التعلم وطرق التدريس والأنشطة والوسائل المستخدمة في التدريس.

نواتج التعلم		طرق التدريس المستخدمة	الأنشطة والوسائل المستخدمة
عامة لكل المؤلفات	بعد دراسة هذه الموضوعات يتوقع ان يكون الدارس قادرا على: – يحدد مكونات المؤلفة. – يحدد أسلوب تأليف المؤلف الموسيقي وأهم ما يميز مؤلفاته. – يميز خصائص هذا النوع من المؤلفات. – يميز خصائص الآلة في ذلك العصر. –يحدد المشكلات الأدائية أثناء العزف. –يؤدي بالترقيم الصحيح للأصابع. – يؤدي في استقلالية للأصابع واليدين. – يؤدي نغمات الاربيجات بسلاسة وبقوة وزمن واحد. – يؤدي السلالم بسلاسة وترقيم اصابع صحيح. – يؤدي الأقواس اللحنية بشكل صحيح.	الملاحظة – التحليل – الاكتشاف – التجريب – اثارة الدافعية– الحوار والمناقشة	–الإطلاع على الأنترنت للتعرف على: ١–أسلوب التأليف في العصر الخاص بالمؤلفة. ٢– أسلوب تأليف المؤلف الموسيقي. ٣–سمات الآلة في ذلك العصر. – جهاز تسجيل صوتي وفيديو. –بطاقات ورقية مدون عليها الإرشادات

	– يظهر اللحن في أي من اليدين. – يظهر مصطلحات التظليل والسرعة الخاصة بالمؤلفة بشكل واضح. – يبتكر تنويعا مختلفا في أسلوب أداءه لمصطلحات التظليل والسرعة عند تكراره العزفي للمؤلفة.		وتذليل الصعوبات العزفية. – إستمارة متابعة لأداء الدارس
المؤلفة البوليفونية	– يؤدي النغمات ذات الأداء المتقطع بما يساوي ٤/٣ زمنها بشكل صحيح. – يؤدي الحليات المدونة (الموردنت المشطورة – الابوجاتورا) بشكل صحيح. – يؤدي الحليات بسلاسة دون شد او توتر للأصابع او العضلات. – يؤدي النفس الطفيف (الفاصلة الموسيقية) (,) بشكل صحيح.		
مؤلفة السوناتين	–يتعرف على مصطلح الأنا كروز ومعناه وكيفية ادائه. – يؤدي مصاحبة Alberti Bass (البرتي باص) بسلاسة وزمن منتظم. – يحافظ على الأداء المترابط بين المسافات المزدوجة. – يؤدي النغمات والمسافات المزدوجة ذات الأداء المتقطع بشكل صحيح.		
المقطوعة الحرة	–يؤدي الميزان 6/8 بزمن منتظم – يؤدي الشكل الايقاعي بزمن صحيح منتظم. – يؤدي حلية (الاتشيكاتورا) بشكل صحيح وبدون إخلال في الزمن.		

تابع نواتج التعلم للمقطوعة الحرة	– يؤدي الأربيجات المصاحبة بصورة سلسة دون تشنج او شد للعضلات. وبزمن صحيح. –يلتزم بأداء الرباط الزمني (tie) على أن تأخذ النغمات زمنها كاملا. – يراعي الأداء المترابط بين مسافات مزدوجة ليس بينهما نغمات مشتركة. – يراعي الأداء ببطيء بدون ثقل في حركة الأصابع. – يلتزم بأداء المصطلحات الدالة على السرعة بالمدونة.		

التمهيد: سماع ومشاهدة المؤلفة من خلال جهاز الحاسوب للتعرف على أسلوب أدائها.

قبل البدء في خطوات الدروس لابد من عمل واجب منزلي للدارس وهو البحث عن معلومات على شبكة المعلومات عن المؤلفة وسماتها والعصر الذي ظهر فيه هذا النوع من المؤلفات وإسم المؤلف واسلوب تأليفه ويتم عمل مناقشة حرة مع الدارس من خلال برنامج ماسنجر مع تزويده بالتغذية الراجعة الفورية عن إجاباته وتدور الأسئلة حول المؤلفة:

- من هو المؤلف الموسيقي؟ وما هي سمات تأليفه؟
- ما هو العصر الذي ظهر فيه هذا النوع من المؤلفات؟
- ما هي سمات هذا النوع من المؤلفات؟
- ما إسم السلم المدون به المؤلفة؟
- ما نوع الميزان المدون بالمؤلفة؟
- ماهي الإيقاعات المدونة باليدين؟
- هل يوجد حليات؟ وضح أماكنها بوضع علامة مميزه حولها.
- هل هناك أجزاء متشابهة في المؤلفة. وضحها بوضع لون موحد للأجزاء المتشابهة.
- حدد النمط اللحني بالمؤلفة (صاعد، أو هابط، أو قفزات، او نغمات سلمية).

قامت الباحثة بتجزئة المؤلفة البوليفونية حتي يسهل للدارس التدريب عليها، مع التأكيد على ضرورة تقييمه لذاته في نهاية التدريب على كل جزء من المؤلفة عن طريق أسئلة يطرحها لذاته ليقيم أدائه مثل:

- هل الأصوات التي يسمعها داخليا تتفق مع أدائه أم أن هناك إختلاف؟
- هل الإيقاعات التي عزفها تبدو صحيحة، أم أن هناك خلل في الزمن في أي الأجزاء؟
- هل يشعر بوجود شد أو توتر في بعض أجزاء المؤلفة؟ ام يشعر بسلاسة ونعومة في الأداء؟
- هل يؤدي المصطلحات التعبيرية والتظليل حسب ما فهمه عن المؤلفة بشكل صحيح؟

خطوات التدريس:

الجلسة الأولى: من م (1 :8)

- حددت الباحثة مدة التدريب على كل وحدة من وحدات المؤلفة وهي أسبوع للتدريب على كل جزء محدد في بطاقة دليل الدراسة ويليها اختبارا لهذه الجزء وإذا لم يصل للنتيجة المرجوة تعاد دراسة نفس الجزء لنفس المدة حتى يستطيع إجتياز الإختبار بالوصول الى المهارات الأدائية المطلوبة.

-قامت الباحثة بتسجيل الجزء الأول من المؤلفة البوليفونية من م (1: 8) ليستعين به الدارس عند التدريب بمفرده.

- أستعانت الباحثة ببعض تمارين التقنية ليستخدمها الدارس في التغلب على بعض الصعوبات العزفية. وتم تدوين الإرشادات والصعوبات العزفية التي قد تواجه الدارس في بطاقات ورقية معدة ليستعين بها عند التدريب.

بطاقة رقم (1)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م (1: 4)

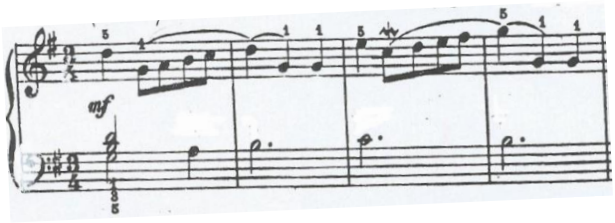

الشكل رقم (1) يوضح م(1: 4)

- لمعرفة كيفية أداء اللمس للنغمات ذات الاداء المتقطع في المؤلفة البوليفونيه يجب البحث في شبكة المعلومات عن سمات العصر الذي ظهرت فيه هذا النوع من المؤلفات وسمات الآلة وكيف أثر ذلك على شكل اللمس للنغمات تبعا لخصائص الآلة في هذا العصر.

- مراعاة تدريب الأصابع على الأداء المتقطع المناسب لهذا النوع من المؤلفات بما يساوي 3/4 زمن النغمة وذلك بزيادة ثقل الاصبع على النغمة ذات الأداء المتقطع بمساعدة الرسغ والذراع، مع ملاحظة اختلاف ترقيم الأصابع التي تؤدي العزف المتقطع في كل مازورة، ويمكن التدريب على كل مازوره على حده حتى يتم الإعتياد على الأداء المتقطع بزمن أطول.

بطاقة رقم (2)

تابع الارشادات والصعوبات العزفية من م (1: 4)

- لآداء التألفات الهارمونية يجب تهيئة الاصابع وتوجيهها بشكل دائري على نغمات التآلف

ولتسهيل آداء التآلفات الهارمونية بشكل عام يوجد تسجيل فيديو للباحثة لأدائها لتمرين رقم (27) من كتاب تشيرني (مصنف 599) والذي يحتوي على تآلفات هارمونية وهو من ضمن المقرر المحدد للفرقة الثانية لمعرفة كيفية أداء التآلفات تقنيا وتطبيقها في التدريب على المؤلفة.

الشكل رقم (2) يوضح تمرين للتدريب على آداء التآلفات الهارمونية

- لأداء القوس اللحني كما في م (3، 4) يراعى الالتزام بالوضع الصحيح لليد في بداية القوس بحيث تعزف النغمة الاولى بعمق وتأخذ نصف قيمتها الزمنية والتدرج في زيادة شدة الصوت عن طريق انتقال ثقل الذراع الى النغمة التالية مع مراعاة رفع الرسغ واليد والاصابع قليلا الى اعلى بمساعدة الذراع بشكل سلس دون شد او توتر، ويكرر ذلك في المواضع المشابهة.

- لأداء حليه الموردنت المشطورة في م (3) تؤدي عن طريق آداء سريع للنغمة الأساسية ثم النغمة الغليظة والرجوع للنغمة الأساسية مره اخرى ويكرر الأداء بنفس الشكل في الحليات المماثلة.

الشكل رقم (3) لتفسير حليه الموردنت في م (3)

- لابد من تدريب كل يد على حده وببطيء شديد ثم اليدين معا مع التدرج بالسرعة حتى الوصول للسرعة المطلوبة، مع الالتزام بترقيم الأصابع المحدد.

بطاقة رقم (3)

الارشادات والصعوبات العزفية من م (5: 8)

الشكل رقم (4) م لتفسير حليه الموردنت في م (5)

- تؤدي حلية الموردنت المشطورة في م (5) كما سبق توضيحها في بطاقة رقم (3). وللتدريب على آدائها بسرعة مناسبة يمكن التدريب على آداء حركه الثلاث اصابع على سطح مستوى بعيدا عن آلة البيانو: اولا الآداء بشكل متتالي بحركة طبيعية لليد (3، 2، 1) بشكل بطيء ثم تحريك الاصبع الاول ببطيء ليصبح أسفل الأصبع الثاني مع زيادة السرعة تدريجيا.
- توصي الباحثة بأداء حليه الابوجاتورا (♪ ا في م (8) عن طريق عزف نغمة الحلية بخفه في زمن سريع ثم الهبوط والاستقرار على النغمة التي تليها باستخدام اصبعين متتالين. ويمكن التدريب على أدائها بسرعه بطيئة في البداية بحيث تتساوى النغمتين في الزمن ثم التدرج في زيادة السرعة للنغمة الأولى حتى إتقان الآداء للحلية.

الجلسة الثانية:

- الاستماع الى الجزء الاول الخاص بالجلسة السابقة من م (1: 8) مع تزويد الدارس بالتغذية الراجعة الفورية عن الأداء وتدوينها من خلال استمارة المتابعة.

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطيء
م (١: 8)			*			*			*

- لم يصل الدارس الى النتيجة المرجوة من التدريب على هذا الجزء حيث لم يحقق الأهداف الأدائية المطلوبة ولذلك طلبت منه الباحثة إعادة التدريب على نفس الجزء وعدم الانتقال إلى الجزء الذي يليه حتى يصل للمستوى المطلوب.
- استخدمت الباحثة التعزيز الإيجابي وهو التعزيز المناسب لهذا الدارس لإستثارة الدافعية لديه.

الجلسة الثالثة: من م (٩: 16)

- إعادة الاستماع الى الجزء الاول الخاص بالجلسة السابقة من م (1: 8) لمتابعه مدى الوصول إلى الأهداف التعليمية والوصول إلى مستوى الأداء المطلوب للإنتقال إلى الجزء الذي يليه.

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
م (1: 8)		*		*				*	

- تسجيل مقطع فيديو لعزف الباحثة للجزء من م (9: 16) حتى يستعين به الدارس في التدريب.
- يتم التدريب على الجزء التالي من خلال البطاقة الورقية وإذا وجد الدارس صعوبات عزفية مكررة يستعين بالبطاقات الورقية.

بطاقة رقم (4)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م (9: 16)

الجزء من م (9: 16) هو تكرار للجزء من م (1: 8) مع بعض التنويعات على المصاحبة وللتغلب على إحتمالية عدم تذكر تلك التنويعات وتكرار عزف نفس الجزء السابق دون تغيير يمكن وضع علامات على المصاحبة المختلفة بحيث يمكن تذكرها في العزف.

الشكل رقم (٥) يوضح م (9: 16) مثال على وضع علامات على المصاحبة المختلفة

الجلسة الرابعة من م (17: 32)

- تستمع الباحثة لأداء الدارس للجزء الاول والثاني وتدون الملاحظات من خلال جدول المتابعة الخاص بكل دارس ثم يتم التدريب على الجزء الثالث من م (17: 32)

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطيء
م (1: 8)	*			*			*		
م (9 : 16)		*			*			*	

بطاقة رقم (5)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م (17: 32)

* في م (24، 25) لتخيل كيفية اداء الفاصلة الموسيقية نشبهها بالفاصلة في اللغة العربية او الإنجليزية التي نستأنف بعدها كلام بعد نهاية جمله، لذلك من الممكن اخذ شهيق بسيط اثناء ادائها للشعور بالفاصل البسيط الذي يستأنف بعده الأداء مع ملاحظة انها تختلف عن زمن السكتة

حيث ان زمنها يستقطع من زمن النغمة الأخيرة عن طريق رفع اليد بهدوء واسترخاء ودون شد او توتر.

* للتغلب على صعوبة أداء تعدد الأصوات في اليد اليسرى في م (25، 26) يمكن ان نشبهها بأن هناك ثلاثة اشخاص يدخلون الى مكان واحد بشكل متتالي او شخصان معا او الثلاثة معا ويمكن إستخدام إشارات أو علامات مختلفة لتمييز كل صوت عن الآخر.

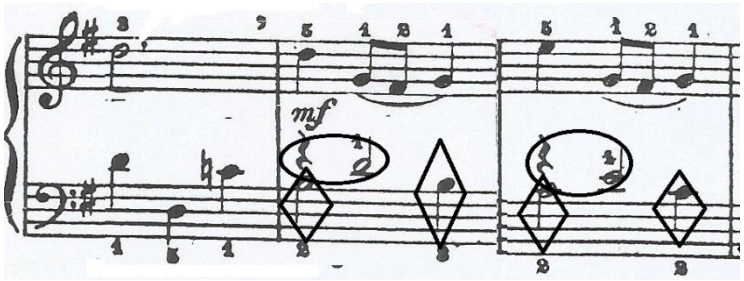

شكل رقم (6) يوضح وضع علامات في م (24: 26) لتمييز الأصوات المختلفة

*للحفاظ على النغمة الممتدة اثناء اداء النغمات المتحركة يجب مراعاة عدم شد اليد بالنسبة للصوت الممتد ليتسنى عزف الصوت المتحرك بليونه وسلاسة مع ضرورة التركيز حتى لا يرتفع الاصبع المطلوب استمراره قبل نهاية مدة عزفه.

وفي نهاية التدريب، طلبت الباحثة من الدارس إعادة أداء المؤلفة كاملة، مع إبتكار التعبيرات التي يراها وإظهار ما يميز العصر الذي ظهرت فيه المؤلفة وسمات المؤلف. وإخفاء المصطلحات المدونة عن طريق لصق أوراق صغيرة عليها ليتخيل إحساس المؤلف ثم بعد ذلك يلاحظ إذا كانت التعبيرات التي ابتكرها تشابهت مع التعبيرات المدونة على كل جزء من المؤلفة عن طريق أسئلة يطرحها لتقييم ذاته، وتوصّلت الى النتائج التالية:

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطيء
م (1: 32)	*			*			*		

الموضوع الثاني: دراسة الحركة الاولى من مؤلفه صوناتين Sonatine للمؤلف الموسيقي" كليمنتي" (Clementi) رقم 2 مصنف 36.

التحليل البنائي:

السلم: صول / ك **السرعة:** Allegretto سريع الى حد ما

الميزان :2/4 **النسيج:** هوموفوني **الطول البنائي** :59 مازوره

الصيغة: ثلاثية **الحليات:** لا توجد **الدواس:** لا يوجد

مصطلحات التظليل:

p: الاداء بضعف *mf*: متوسط القوه

Fz: اختصار *Sforzando*: الاداء بقوه مميزه *cres*: زياده تدريجيه في القوه

F: اداء قوي *dimin*: تقليل تدريجي في القوه

خطوات التدريس:

قسمت الباحثة الصوناتين الى عده أجزاء لسهوله آدائها ويتم التدريب عليها ببطء أولا حتى تكون واضحة عند عزفها بالسرعة المطلوبة.

الجلسة الأولى من المازوره الناقصة (١: 7)

التمهيد: نفس الخطوات التي سبق ذكرها في المؤلفة البوليفونيه، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة التعرف على نوع الحافز المطلوب لتشجيع الدارس لزيادة الدافعية.

بطاقة رقم (1)

الإرشادات والصعوبات العزفية (1: 7):

-عدم إغفال المازوره الناقصة (anakrose) في بداية المؤلّفة، ولذا، تطلب الباحثة من الدارس أداء النموذج الإيقاعي بالتصفيق أو النقر في شكل تمرين إيقاعي يبدأ من الإيقاع الأول في المازورة الناقصة مع أداء إشارات الميزان الثنائي، والتأكيد على أن نهاية المؤلّفة (المازوره رقم (٢٢) تحتوي على الوحدات المكمّلة للمازوره رقم (١). حتى يشعر الدارس بأن الميزان لا يوجد به أي خلل.

م (1)

م (22)

الشكل رقم (7) يوضح م. (1) ، م. (22)

بطاقة رقم (2)

تابع الإرشادات والصعوبات العزفية (1: 7)

* مراعاة كيفية اداء الاقواس اللحنية. (سبق توضيحها في المؤلفة البوليفونية).

* لتذكر اختلاف نغمات مصاحبة بأسلوب الباص المتصل Alberti Bass) من م (1 :3) يمكن وضع علامات على النغمات المصاحبة في م (1 :2) ، ويوضع في م (3) علامه اخرى لتذكر الاختلاف.(كما هو موضح في بطاقه رقم (5) في المؤلفة البوليفونبه.)

* مراعاة الأداء المتقطع للنغمات حيث يجب رفع الاصابع والرسغ بشكل عمودي بمساعدة المرفق على أن تأخذ نصف القيمة الزمنية للنغمات.

*مراعاة كيفية الاداء المتقطع للنغمات والمسافات المزدوجة بشكل صحيح كما في م (7) وذلك عن طريق هبوط الأصابع بخفه بمساعدة الرسغ والذراع مع مراعاة الهبوط على نغمات التألفات بنفس القوة والزمن.

شكل رقم (8) يوضح م (7)

الجلسة الثانية م (8: 22)

يؤدي الدارس الجزء السابق الذي تم التدريب عليه وتدون المهارات الأدائية في استمارة المتابعة وإمداده بالتغذية الراجعة والتقرير المناسب.

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطيء
من م (1: 7)			*			*		*	

يستمع الدارس لتسجيل لعزف الباحثة للجزء الجديد من م (8: 17) وتم التسجيل ببطء ليستطيع التركيز على تفاصيل الآداء عند التدريب بمفرده.

بطاقة رقم (3)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م (8: 17):

* في م (8، 9) وايضا م (10، 11) ، م (14: 17) يجب مراعاة كيفية أداء النغمات السلمية الهابطة في اليد اليمنى والصاعدة في م (10) في اليد اليسرى بحيث تتبادل الأصابع في الحركة في خفه ودون شد أو توتر مع التأكد من ترك النغمة أثناء عزف النغمة التي تليها واستخدام الترقيم الصحيح للأصابع وأيضا ملاحظة تساوي قوه وزمن النغمات مع انتظام زمن الإيقاع.

شكل رقم (9) يوضح م (8: 12)

* للتغلب على صعوبة اداء الاوكتافات اللحنية بشكل مترابط في اليد اليسرى في م (11) تنصح الباحثة باستخدام الحركة الدائرية من الرسغ ومساعدة الذراع، وبسبب إختلاف الايقاع بين اليدين يمكن تصفيق الايقاعات قبل العزف ثم عزف المصاحبة في اليد اليسرى أثناء غناء اللحن في اليد اليمني، حتى الوصول الى الأداء المتقن بكلتا اليدين.

* في م (12) مراعاة تتابع عمل الاربيجات بالتبادل بين اليدين بشكل منتظم متتالي، وفقا لسرعة المؤلفة،

بطاقه رقم (4)

تابع الإرشادات والصعوبات العزفية من م (8: 17):

*في م (12) تنصح الباحثة بتثبيت نغمات الأربيج وترقيم الأصابع وتجميعها في صورة هارمونية وأدائها بنفس النموذج الإيقاعي في كلتا اليدين، كما بالشكل رقم (10) ، ثم العزف بنفس النموذج المدوّن بنغمات مسترسلة بنفس القوة والقيمة الزمنية.

الشكل رقم (10) يوضح نموذج التدريب على م. (١٢)

* مراعاة ظهور اللحن الرئيسي أكثر وضوحا من المصاحبة متى ظهر في اليدين وذلك بالتحكم في قوه اداء اللحن الاساسي.

* متابعة ترقيم الاصابع المحدد في المدونة مع تفسير النموذج الايقاعي منطوقا للتأكيد على انسيابيه الاداء للزمن.

* عدم اغفال الاداء المترابط بين المسافات المزدوجة المتتالية كما في م (14) عن طريق وضع الأصابع 2، 4 بشكل عمودي بقوه واحده وزمن واحد على نغمات المسافة المزدوجة الاولى ثم رفع أحد الاصابع عن نغمه منهم وتثبيت الاصبع الاخر مع رفع باقي الأصابع والاستناد على الاصبع المثبت في رفع الاصابع المطلوبة للهبوط على نغمات المسافة المزدوجة الجديدة وهي الاصابع 1، 3 في نفس وقت ترك اصابع المسافة الاولى باستخدام الرسغ مع ضرورة الاداء دون شد .

الشكل رقم (11) يوضح م (14)

بطاقة رقم (5)

تابع الإرشادات والصعوبات العزفية من م الناقصة (8: 17):

- تعرض الباحثة فيديو لتمرين تشيرني رقم (١٧) مصنف (599) وهو من ضمن المقرر الخاص بالفرقه الثانية للتأكيد على كيفية الاداء المتقطع للنغمات والمسافات المزدوجة والاداء المترابط بين مسافات مزدوجة ليس بينها نغمات مشتركه:

الشكل رقم (12) يوضح تمرين رقم(2) للأداء المتقطع للنغمات وأداء مترابط لمسافات ليس بينها نغمات مشتركة

بطاقة رقم (6)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م الناقصة (18: 22):

- مراعاة كيفية اداء الأربيجات والسلالم بسلاسة كما في م (18: 19) وذلك بالتدريب على الأداء ببطء مع تساوي قوه النغمات وانتظام زمنها والالتزام بالترقيم المدون للنغمات.

الشكل رقم (13)يوضح م (18: 19)

بطاقه رقم (7)

تابع الإرشادات والصعوبات العزفية من م الناقصة (18: 22):

- تعرض الباحثة فيديو للتمرين رقم (19) من كتاب تمارين تشيرني مصنف (599) للتدريب على كيفية ادائها.

الشكل رقم (14) تمرين رقم (3) لآداء الاربيجات والسلالم

* مراعاة أداء الرباط اللحني كما سبق ذكره في المؤلفة البوليفونيه

* في الأجزاء المكررة يمكن وضع بعض العلامات للتذكير في حالة تغيير المصاحبة مثال الجزء من م (37: 40) هو تكرار للجزء (1: 4) مع تغيير المصاحبة فيمكن وضع هذه العلامة.

الشكل رقم (15) يوضح م (37: 40) وعمل دائرة بالقلم الرصاص حول المصاحبة في م (40)

– **ملحوظه:** تم تقسيم الصوناتين إلى أجزاء والتدريب عليها بحيث يكون الجزء (A) من م (1: 22) في الجلسة الأولى والثانية، الجزء (B) من م (23: 36) في الجلسة الثالثة، الجزء (A2) من م (37: 59) في الجلسة الرابعة. ويتبع نفس فكرة الجلسات السابقة في باقي أجزاء السوناتين حيث تتماثل الإرشادات والصعوبات العزفية.

–يقوم الدارس بآداء الأجزاء السابقة وتدون الملاحظات من خلال استمارة المتابعة.

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطيء
من م الناقصة (1: 7)		*		*				*	
من م الناقصة (8: 22)		*		*				*	

– يتم إمداد الدارس بالتغذية الراجعة والتقرير المناسب ثم التدريب على الجزء الثالث من م الناقصة (23: 36).

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطيء
من م الناقصة (1: 7)	*			*			*		
من م الناقصة (8: 22)	*			*			*		

من م الناقصة (23: 36)		*		*				*	
من م الناقصة (37: 59)			*	*			*		

الجلسة الثالثة:

بعد الانتهاء من التدريب حتى الإتقان المطلوب لأداء المهارات الخاصة بالصوناتين وتدوين الملاحظات من خلال استمارة المتابعة يتم التدريب على أسلوب آدائها أداءا فنيا سليما بحيث يظهر اللحن الأساسي متى ظهر في أي يد في السرعة المطلوبة ومراعاة إظهار مصطلحات التظليل المدونة في المؤلفة.مع ضرورة إعطاء الدارس فرصه التعبير عن أداء المؤلفة من خلال فهمه لنوع المؤلفة وسماتها واسلوب التأليف الخاص بالمؤلف وإحساسه بأجزاء المؤلفة.

وفيما يلي عرض استمارة المتابعة النهائية لآداء الصوناتين ككل:

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	منخفض
من م الناقصة (1: 59)	*			*			*		

الموضوع الثالث: دراسة المقطوعة الحرةRomance للمؤلف الموسيقي Kozeluch

التحليل البنائي: السلم: صول / ك **السرعة:** النوار = 60

الميزان :6/ 8 النسيج: هوموفوني **الطول البنائي** :24 مازوره

الصيغة: ثلاثية **الحليات:** اتشيكاتورا **الدواس:** لا يوجد

مصطلحات التعبير والتظليل والسرعة:

ande simplicito:Melodioux et avec une : لحني وببساطه شديده

p: اداء ضعيف mf: متوسط القوه

cres: زياده تدريجيه في القوه

dimin: تقليل تدريجي في القوه

Andantio: ببطيء

a Tempo: العوده للسرعة الاصليه

Poco rit: ابطاء تدريجي في السرعة

خطوات التدريس:

قسمت الباحثة المقطوعة الى عده أجزاء لسهوله آدائها ويتم التدريب عليها ببطء أولا حتى تكون واضحة عند عزفها بالسرعة المطلوبة.

الجلسة الأولى من م (1: 8)

التمهيد: نفس الخطوات التي سبق ذكرها في المؤلفات السابقة.

-المقطوعة عباره عن أجزاء مكرره مثل م (1: 4) تكرر في م (5: 8) مع اختلاف بسيط في النهاية، م (9: 10) تكرر في م (11: 12) ، م (1: 8) تكرر في م (17: 24).

بطاقة رقم (1)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م (١ : 8)

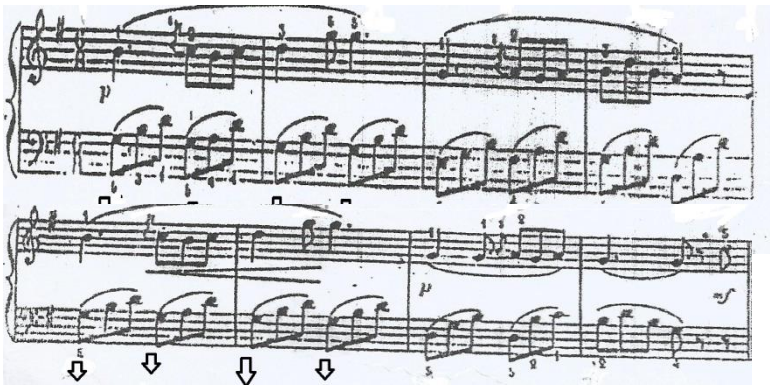

الشكل رقم (16) يوضح م (1: 8)

* لآداء الشكل الايقاعي والميزان 6\8 يمكن أداء هذا الجزء من م (1: 8) كتمرين ايقاعي قبل بدء التدريب على المؤلفة للإحساس بالميزان ويمكن استخدام الأداء للإيقاعات بشكل بوليرتم باليدين مع العد ثلاث عدات بصوت مسموع للمقطوعة كلها .

* يمكن استخدام الضغط القوي على بداية كل مازوره للإحساس بالإيقاع.

* وتعطي الباحثة مثال تسجيل لفيديو لأدائها لتمرين رقم (46) من تمارين تشيرني مصنف (599) للمساعدة على اداء الميزان الخاص بالمؤلفة.

الشكل رقم (17) يوضح تمرين رقم (4) للتدريب على ميزان 6\8

بطاقة رقم (2)

تابع الإرشادات والصعوبات العزفية من م (1: 8)

مراعاة أداء حليه الاتشيكاتورا) والتي تكرر خلال المقطوعة أكثر من مره في م (1، 3 ، 5 ، 7)عن طريق آداء النغمة المدونة في الحلية بزمن سريع وخفه للأصابع والهبوط والاستقرار بهدوء واسترخاء على النغمة الأساسية التي تليها بشكل متتالي بمساعدة حركه الرسغ والساعد ، مع ملاحظة ان تكون هناك مسافه صغيره جدا للحركة بين الأصابع ويمكن التدريب على هذا الجزء ببطيء ثم زيادة السرعة تدريجيا.

الشكل رقم (18) لتفسير حليه التشيكاتورا في م (1)

*مراعاة اداء الرباط الزمنى (tie) في م (8) على نغمه صول والحفاظ على استمرارية الصوت حتى إنتهاء زمن النغمتين.

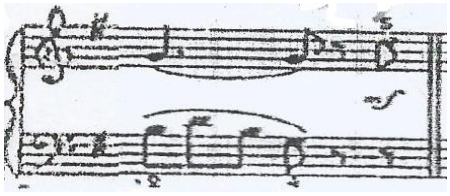

شكل رقم (19) يوضح م (8)

*الاستماع الى تسجيل فيديو لاداء تمرين بارتوك من كتاب ميكروكوسموس Mikrokosmos رقم(22) للتدريب على كيفية اداء الرباط الزمني.

شكل رقم (20) يوضح تمرين رقم (5) لأداء الرباط الزمني

بطاقة رقم (3)

تابع الإرشادات والصعوبات العزفية من م (1: 8)

* للتغلب على صعوبة اداء الاربيجات المتكررة في المصاحبة بشكل مترابط، يجب وضع الاصابع بشكل ثابت على نغمات الاربيج ثم ترفع الأصابع واليد الى اعلى بعد اداء كل اربيج لتهبط مره اخرى على نفس النغمات وللتغلب على عدم الانتظام في الزمن بسبب استغراق وقت بين رفع اليد والهبوط على نغمات الاربيج مره اخرى، يجب التدريب عليها ببطيء مع العد للإيقاع بصوت مسموع.

* يمكن وضع علامات أسفل المصاحبات المتشابهة والمختلفة للتمييز بينهم، مع ضرورة التدريب على متابعة المدونة بالنظر مع الاداء البطئ والتركيز.

* لتوضيح كيفية اداء الاقواس اللحنية. (سبق توضيحها في المؤلفة البوليفونيه)

الجلسة الثانية من م (9: 16)

يؤدي الدارس الجزء السابق الذي تم التدريب عليه وتدون المهارات الأدائية في استمارة المتابعة وإمداد الدارس بالتغذية الراجعة والتقرير المناسب.

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطيء
من م (١: ٨)		*				*		*	

يعرض على الدارس تسجيل لأداء الباحثة للجزء الثاني من م (9: 16) للتعرف على كيفية الآداء.

بطاقة رقم (4)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م (9: 16):

* ضرورة ترديد الإيقاعات أثناء العزف للانتظام في الزمن مع الالتزام باداء تمارين للإسترخاء.

* في م (15، 16) للتغلب على صعوبة الاداء المترابط بين المسافات المزدوجة بين الاصابع (الثالث والخامس) و (الثاني والرابع) يتم رفع الاصابع حيث تحتوى على نغمه (فا #) و يمكن استخدام الاصبع الخامس للاستناد عليه لحين رفع الاصبعين(الثاني والرابع) باستخدام الرسغ واستغلال التعبير (rit) ليساعد على عدم اختلال الزمن في الانتقال مع الاحساس كأن المقطوعة انتهت في هذا الجزء .

* لتوضيح كيفية عمل أداء مترابط بين مسافتين مزدوجتين ليس بينهما نغمات مشتركه في م (16) بشكل مفصل (سبق توضيحها في مؤلفه السوناتين).

الجلسة الثالثة

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م (1: 8)	*			*			*		
من م (9 :16)		*				*		*	

ملحوظة: تم تقسيم باقي المقطوعة والتي تتكرر أجزائها من م (17: 24) لتمثل الجلسة الرابعة.

الجلسة الرابعة:

-بعد الانتهاء من التدريب تقنيا على المؤلفة تؤكد الباحثة على ضرورة التحكم في اداء النغمات بالتعبيرات المطلوبة. وذلك عن طريق تخيل ما كان يفكر فيه المؤلف اثناء تأليفه للمؤلفة من خلال اسم المؤلفة ومن لحنها ان المؤلف يعيش قصه حب رومانسيه يعبر فيها عن مشاعره تجاه محبوبته فكانها اغنيه رومانسيه يغني قرار من م (1: 8) والبيت من (9: 16) حتى يشعر المستمع انه انهي الاغنيه مع الابطاء في القوه والسرعة التدريجي في م (15، 16) ثم يعود بالقرار مره اخرى في م (17: 24)

-وقد وضعت الدارسة التعبيرات التي تتخيلها حسب تفكيرها في المؤلفة بدون النظر للتعبيرات المدونة وتشابهت مع التعبيرات المدونة من المؤلف وهو ما يؤكد فهمها لاسلوب المؤلف والمؤلفه.

-وفيما يلي عرض استمارة المتابعة النهائية لأداء المقطوعة ككل:

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الإتقان			المعدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطيء
من م (1: 24)	*			*			*		

تعليق للباحثة على الدارسين عينة البحث:

-لاحظت الباحثة ان الدارس رقم (1) كان يفتقد التركيز ولديه ضعف الانتباه وقد ظهر ذلك في البداية في كثرة الاخطاء رغم قدرته على ابتكار حلول للمشكلات والصعوبات عندما يطلب منه ذلك ولذلك لم يظهر أدائاً جيدا في الجزء الاول من المؤلفة البوليفونيه مما تطلب تكرار التدريب وقد تحسن تركيزه كثيرا عندما قامت الباحثة بتشجيعه واستخدام اسلوب التحفيز الإيجابي وجد أنه يستطيع حل المشكلة فقط اذا حددها وفسرها بشكل منطقي بسيط وهو ما ظهر في نهاية الاداء.

- بالنسبة للدارسة رقم (2) اتسمت بعدم الثقة في النفس وظهر في شكل خوف وارتباك وخجل في البداية عند مواجهه اي صعوبات في الآداء بقولها (مش عارفه) وعدم محاوله التفكير في نظام للتدريب حسب ظروف حياتها وتحديد مكان ووقت للتدريب فكانت تتسم بالاتكالية واستخدمت الباحثة اسلوب التحفيز السلبي للتغلب على الصعوبات التي واجهتها ومع تشجيع الباحثة لها بدأت تزداد لديها الثقة في النفس والاعتماد على ذاتها مع عدم تواجد الباحثة خاصه مع نجاحها في التغلب على المشاكل والصعوبات في الاداء بشكل صحيح.

– تتسم الدارسة رقم (3) بالتوتر والقلق وظهر ذلك في الشد في العضلات وعدم الاسترخاء في الاداء والحاجة الى التشجيع المستمر وقد استخدمت الباحثة اسلوب التعزيز السلبي، ونتيجة لنجاحها في التغلب على الصعوبات والمشاكل المختلفة التي واجهتها اتسم ادائها بالانسيابية والاسترخاء والتخيل والاستمتاع بما تؤديه.

تعليق عام للباحثة على استراتيجية كيلر:

– استراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) تراعي الفروق الفردية والقدرة على الفهم والتحصيل والاختلاف في الميول والاتجاهات ويتضح ذلك في اختيار المؤلفات التي تجذب انتباه كل دارس من حيث السرعة ومصطلحات التظليل مما أدى لإقبالهم على دراستها.

–تحديد الأهداف المناسبة للدارس المتمثلة في اختيار المدونة المناسبة يضئ الطريق للدارس لتوضيح الغرض من تعلمه وإحاطته بما هو مطلوب إنجازه وكذلك مستوى الآداء والإتقان.

– التقييم والتقويم المرحلي والنهائي لأفراد العينة وتقديم العون للدارس في تطوير قدراته وتنميه ميوله واتجاهاته عامل أساسي في تقدمه.

– استراتيجيه كيلر تساعد على تفاعل ونشاط الدارس وإيجابيته وذلك لأنه يحقق الدافعية الذاتية ورغبة الدارس الحقيقية في التعلم مما يؤدي الى تنميه الإحساس بالمشاركة والمسئولية.

–تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيزها ومعالجتها ليسهل التعلم يعتبر من اساسيات نجاح التعلم.

–تساعد التقنيات الحديثة في التقدم في التحصيل.

–استخدام التغذية الراجعة له أثر كبير في تثبيت وفاعلية التعليم وزيادة التحصيل.

–كل دارس له سرعه وقدره لإنجاز العمل وفقا لقدراته الخاصة من خلال استمارة المتابعة للمعدل الزمني.

– تقديم التعزيز المناسب له أثر كبير لزيادة الدافعية لدى الدارس حيث استغلت الباحثة فرصه تحفيز كل دارس بما يرغبه وكان له أثر إيجابي (المنافسة – الرغبة في التفوق – مدلول الكلمة اثناء الحصول على التغذية الراجعة– إزالة العقبات التي تؤثر في التحصيل).

مناقشه النتائج وتفسيرها:

لإثبات صحة الفرض الأول الثاني اللذان ينصان على:

* لا توجد فروق داله إحصائية عند مستوى دلاله أقل من أو يساوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة (عينة البحث) في القياس القبلي لمكونات بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات العزف على آلة البيانو ككل.

* لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة (عينة البحث) في التطبيق البعدي لمكونات بطاقة الملاحظة لمهارات العزف على آلة البيانو.

لحساب عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة (عينة البحث) في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

قبل	بعد
(س ـ س-)٢	(س ـ س-)٢
٠,٢٥	٦,٢٥
١,٢٥	٢,٢٥
٢,٢٥	١٢,٢٥
٠,٢٥	٧,٢٥
١,٢٥	١٢,٢٥
١,٢٥	٢,٢٥
٦,٥	٤٢,٥

جدول (1) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى في القياس القبلى والبعدي لبطاقة الملاحظة

الانحراف المعياري للمجموعة في القياس القبلي:

$$ع = \sqrt{\frac{٦,٥}{٦}} = ١,٠٨$$

الانحراف المعياري للمجموعة في القياس البعدي:

$$ع = \sqrt{\frac{٤٢,٥}{٦}} = ٧,٠٨٣$$

يتضح من خلال الجدول (1) انخفاض في متوسط درجات أفراد المجموعة عينه البحث في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة وكذا الانحراف المعياري حيث بلغ المتوسط الحسابي (٦,٥) والانحراف

المعياري لدرجات افرادها (١,٠٨) وهي قيمه صغيره مقارنه بالنسبة للمجموع الكلي لدرجات بطاقة الملاحظة. في حين بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي (٤٢,٥) والانحراف المعياري لدرجات افرادها (٧,٠٨٣) .

تفسر الباحثة وجود انخفاض في متوسط درجات أفراد المجموعة عينة البحث في بطاقة الملاحظة القبلية للأداء العزفي لآلة البيانو لبنود البطاقة ككل لعدم امتلاك أفراد عينة البحث مهارات الأداء العزفي المطلوبة التي تسعى الباحثة لإكسابهم لها.

وتفسر نسبه التحسن في أداء المجموعة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للأداء العزفي لآلة البيانو لامتلاك أفراد عينة البحث مهارات الأداء العزفي المطلوبة التي تسعى الباحثة إلى إكسابهم لها من خلال استخدام استراتيجية كيلر (التعلم للإتقان).

ولنفي صحة الفرض الثالث الذي ينص على:

* لا توجد فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من أو يساوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة (عينة البحث) في القياس القبلي والبعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

عرض النتائج الخاصة بمعدل الكسب لبلاك: ولمعرفه نسبه الكسب لبلاك للمجموعة (عينه البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل ولاختبار صحة ذلك استلزم حساب معدل الكسب لبلاك.

متوسط درجات القبلي	متوسط درجات البعدي	النهايه العظمى للأداء	النسبة المعدله للكسب
٣, ٦	٧ , ٤١	٧٤	١, ٣

جدول رقم (2) يوضح نسبه الكسب لمعدل بلاك لعينه البحث

وتتراوح هذه النسبة من (١: ٢) كما يقترح بلاك حتى تكون الفاعلية مقبولة

مناقشه النتائج وتفسيرها:

– يتضح من الجدول (1، 2) أن هناك فروقا ذات دلاله إحصائية لعينة البحث في القياسات البعدية لبطاقة ملاحظه الأداء حيث ظهر ارتفاع كبير في متوسط درجات أفراد المجموعة عينة البحث لصالح التطبيق البعدي مما يدل على إكساب المجموعة عينة البحث في التطبيق البعدي مهارات الأداء العزفي لآلة البيانو من خلال استخدام استراتيجية كيلر في تدريس آلة البيانو.

التوصيات

في نهاية البحث توصي الباحثة بما يلي: -

١-اهتمام الأستاذ بالبحث والتنقيب عن أفضل الاستراتيجيات التي تساعده على تحسين مستوى الأداء العزفي للدارسين والتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم أثناء العزف.

٢-اختيار الاستراتيجيات الجاذبة التي تحقق المتعة للدارس اثناء عمليه التعلم.

٣-زيادة الاهتمام باستراتيجيات التعليم التي تعتمد على العملية التخيلية لتنمية الخيال المبدع.

٤-عمل دورات تدريبيه لأعضاء هيئه التدريس في كيفية توظيف استراتيجية كيلر في التخصصات المختلفة بالكلية.

٥-تفعيل دور إستراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) في التدريس حيث تمكن الدارس من استكمال الخبرات اللازمة له وذلك بوضع الخطط التعليمية المناسبة.

٦-تطوير طرق واستراتيجيات التدريس القائمة بحيث لا تتجاهل الفروق الفردية التي تمثل في إمكانيات وقدرات ورغبات وميول الدارس والمعدل الزمني الخاص بكل متعلم.

٧-الإهتمام بالأساليب والإستراتيجيات الحديثة وتنشيطها في كافة الفروع المختلفة للمجال الموسيقي.

٨-تقويم الدارسين من خلال عده اختبارات للإتقان تعتبر من أهم عوامل النجاح في التعلم.

٩- الاهتمام بالتحفيز للدارس واختيار نوع التعزيز المناسب لشخصيته يساعد الى الوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- **آمال حسين خليل (٢٠٠٠):** الابداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، دار الاوبرا المصرية، القاهرة. ص ٥٩

٢-**حسن زيتون(١٩٩٩):** تصميم التدريس رؤيه منظوميه ، الجزئين الاول والثاني ، القاهرة ، عالم الكتب، ص ٢٨١

٣- **رانيا يوسف الشيتاني (٢٠١٢):** فاعليه استراتيجيه التعلم حتى التمكن في تنميه مهارات العزف على آلة البيانو للمبتدئين بكلية التربية النوعية رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه طنطا

٤- **سهام احمد رحمه الله (يناير ٢٠١٥):** توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم في جذب الطالب لمتابعه النظر في المدونات الموسيقية اثناء العزف على آلة البيانو، بحث منشور بمجله علوم وفنون الموسيقى، كليه التربية الموسيقية، جامعه حلوان مجلد رقم ٣٠

٥-**نيفين محمد كمال الدين فتحي (٢٠٢١):** برنامج مقترح قائم على إستراتيجيه التعلم للإتقان لرفع مستوى تحصيل الطالب في الارتجال الموسيقي التعليمي، بحث منشور بمجله علوم وفنون الموسيقى كليه التربية الموسيقية ، جامعه حلوان ، مجلد ٤٥ ، العدد٣

ثانياً: المراجع الأجنبيه

١- **6-Brown,H.D(1985*):*** *Principles of Language Learningand Teaching*,New Jersey,Prentice-Hall.p.79

٢- **7-Malenka RC.Nestler EJ,HymanSE(2009*):"* *Reinforcement and Addictive DisordersMolecular Neuropharmacology ,AAfoundation for clinical Neuroscience* ,York: McGraw- Hill Medical,

**8-Oxford,R.(1990*):Language Learning Strategies:What every Teacher Should Know*,Harper&Row.p. 17

ثالثا: المواقع الإلكترونيه:

9-http ://education.own0.com.23 April. Marwa Abaza

10-https ://w.mta.sa نهى ابراهيم ١٩ اغسطس ٢٠١٩ استراتيجيه كيلر أو التعلم للإتقان

11-:http//www.tarbikafa.com2/2012

12- https://almuajih.com November,202

" ملخص البحث "

أثر استخدام إستراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) لتحسين الأداء العزفي على آلة البيانو

ظهرت العديد من استراتيجيات التعلم كمكون هام في تخطيط الدرس اليومي، لما لها من تأثير واضح على العملية التعليمية ولكي نسترشد بها في تنفيذ برنامج الارتقاء بمستوى الاداء العزفي المتمركز حول الدارس، وتهيئه الفرص الحقيقية للملاحظة والتجريب والمناقشة والتحليل والتقويم والابداع. وتعتبر استراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) من أهم إستراتيجيات التعلم الذاتي التي تهدف الى الوصول بالدارس الى مستوى الإتقان ، لذلك يسميها البعض التعلم للإتقان ، وهي أسلوب فريد من أساليب التعلم يجمع بين المبادئ الأساسية للتعلم للإتقان وبين علم النفس السلوكي والتي تتميز بأنها تجعل الدارس يحقق سرعته وتقدمه وفق قدراته ووقته لتحقيق الإتقان بالإضافة إلى الوضوح التام والكامل في صياغة الوحدات الصغيرة في برنامج التعلم ، ومن خصائص إستراتيجيه كيلر الإتقان لكل جزئيه من أجزاء المقرر بالإضافة إلى الخطو الذاتي أثناء الدراسة والتقدم في المقرر فرديا ، والاختبارات المرجعية والتوجيه والإرشاد بالإضافة إلى المرشد الخاص للإرشادات والمناقشات . لذا رأت الباحثة انه يمكن استخدام هذه الإستراتيجية لتحسين الآداء العزفي على آلة البيانو.

ويشمل البحث على: – المقدمة – مشكلة البحث – أهدافه – أهميته – فروضه – حدود البحث.

وينقسم البحث إلى جانبين: -

أولاً: الجانب النظري: -

*** استراتيجية كيلر (التعلم للإتقان):**

–خصائص وركائز الإستراتيجية – مميزاتها– خطواتها.

*** نظرية التعزيز لسكينر:**

– أنواع التعزيز – طريقة استخدام التعزيز في التعلم.

ثانياً: االجانب التطبيقي: أدوات البحث والتجربة الميدانية وتتكون من:

– تحديد الأهداف التعليمية لمهارات الأداء العزفي. – إعداد استمارة المتابعة الخاصة بكل دارس

– إعداد دليل الدراسة – إعداد بطاقة الملاحظة.

– التطبيق الميداني (الدروس المعدة)

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمه المراجع العربية والأجنبية.

Summary

"The effect of usage of Killer strategy (learning for precision) to improve playing the piano"

Many learning strategies emerged as an important component for planning daily lessons, for its clear influence on learning process
and to guide us to perform the program of developing playing performance that is focused on the learner, and give chances for observing, experimenting, discussion, analyzing, evaluating and creation. And it's considered as one of the most important self learning strategies which aim at achieving learner precision, so some call it is learning for precision, and it is a unique method of learning, that combine the basic principles of learning for precision and Behavior psychology. Which is characterized by making the learner achieve his speed and improvement according to his abilities and time to achieve precision in addition to clearness if verbing small units of learning program. Some of Killer's strategy's characteristics are precision of every part of curriculum as well as the self steps during studying and developing in the curriculum personally and reflexive evaluations and guiding and directing in addition to the special guide for discussions and guiding. So, the researcher found that using this strategy useful for improving playing performance of the piano.

The research contains: -introduction- the problem-its importance-aims-assumptions-research limits.

The research divides into two parts:

First: The theoretical part and it contains:

*Killer strategy: - characteristics of the strategy-its merits- its steps.

*The theory of rein forcing of Skinner: kinds of rein forcing-The method of using rein Forcing in learning.

Second: - the application side and it contains: -

Curriculum of research- the sample-research tools and they consist of: -

Defining the educational aims of playing performance.-

Preparing pursuing form for every student. - Preparing studying guide-

preparing observing certificate - Real application (prepared lessons)-

The research ended with the results and recommendations and the foreign and Arab references.